Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما أبو هريرة فيذهب إلى الخلة التى جعلها الله تعالى بين المؤمنين، فإن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من هذه الجهة خليل كل مؤمن. (ولا يرفع أبو هريرة نفسه إلى مقام رسول الله ﷺ بل أبو هريرة من ناحيته يراه خليلا يحبه ويخصه بسره وولائه، وكان صلّى الله عليه وسلّم يعم جميع أصحابه بحبه ونظرته حتى ليظن كل واحد أنه يخصه بهذا الحب والمودة).

ثم قال: قال مسلم عن الأعرج عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من شهد جنازة حتى يصلى عليها كان له قيراط، ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان، قيل وما القيراطان؟ قال: مثل الجبلين العظيمين. وفى رواية عن سالم بن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما قال:

وكان ابن عمر يصلى ثم ينصرف فلما سمع أبا هريرة قال: فرطنا فى قراريط كثيرةوروى نحوه عن عامر بن سعد بن أُبىّ (صحيح مسلم)(١)

وروى هذا الأجر عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ وعن قتادة(٢) (مسلم)

(فرواية أبى هريرة صحيحة)(٣) (تأويل مختلف الحديث)

ولننظر فى بقية ما استند إليه من الأحاديث.

ومنها حديث مروان الذى استنكر فيه الاضطجاع بعد صلاة ركعتى الفجر قالت عائشة رضى الله عنها كان رسول الله ﷺ إذا صلى ركعتى الفجر اضطجع على شقه الأيمن. رواه الجماعة (فلم ينفرد به أبو هريرة) وعنها: «كان رسول الله ﷺ إذا ماصلى ركعتى الفجر فإن كنت نائمة اضطجع، وإن كنت مستيقظة حدثنى» وهو مستحب لمن صلى الفجر فى بيته لا من صلاها فى المسجد(٤) وقال صاحب زاد المعاد بأنه كان ﷺ كان يصليها فى داره فيضطجع أما فى المسجد فلا(٥) وروى فى الصحيحين عن عائشة، ورواه الترمذى عن أبى هريرة(٦)ولعل هذا ما جعل مروان يستنكر الاضطجاع ظنا منه أنه يكون فى المسجد.

---

(١) صحيح مسلم: ١/ ٦٥٢.
(٢) صحيح مسلم: ٤/ ٦٥٤.
(٣) تأويل مختلف الحديث: ٤ ـ ٤٢.
(٤) فقه السنه: ٢/ ١٥.
(٥) زاد المعاد: ١/ ١١٨.
(٦) زاد المعاد: ١/ ١١٦.